العدد ٢٩ — الثمن ٥ مليمات — السنة الاولى

العالم

جريدة سياسية اجتماعية اسبوعية

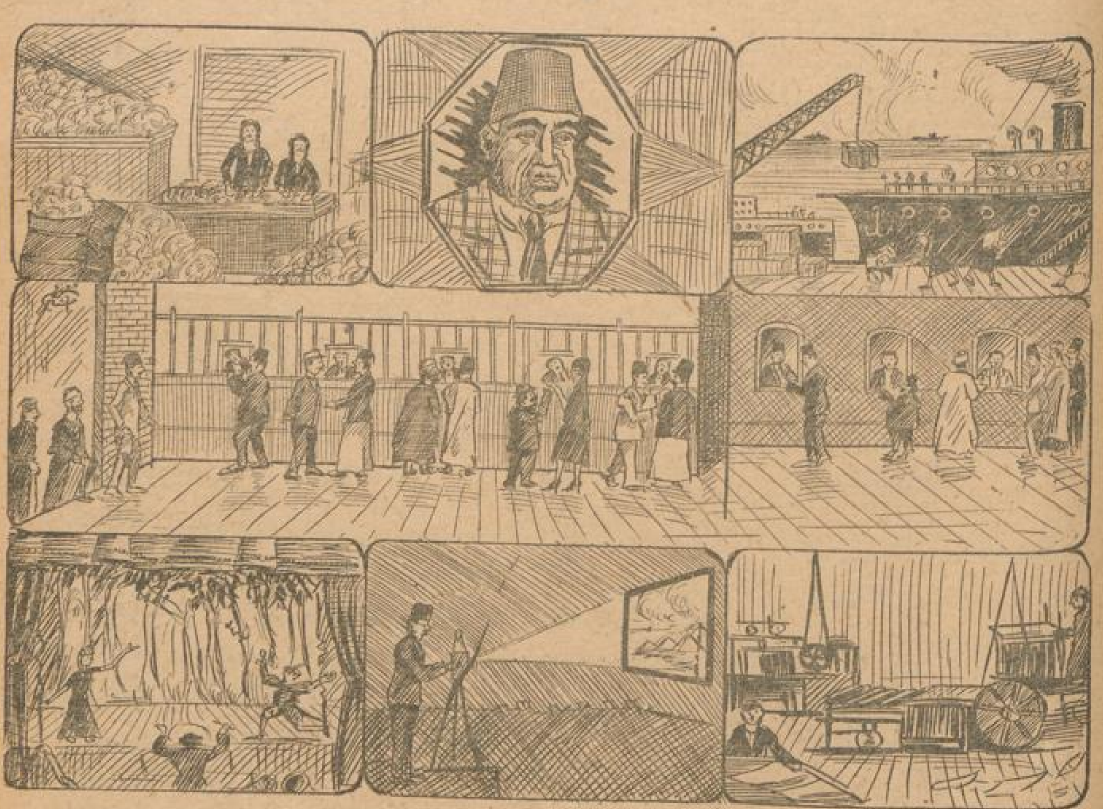
صاحب الجريدة ومحررها
كريم خليل ثابت

الادارة بباب اللوق
بشارع القاصد نمرة ١

الاشتراكات
صـ
٢٥ فى داخل القطر
٥٠ فى خارج القطر
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

مصر فى يوم الاثنين ١٣ ديسمبر سنة ١٩٢٦

كنز الدولة



تمثل هذه الصورة سعادة محمد بك طلعت حرب صاحب فكرة انشاء بنك مصر (أنظر حديثنا معه على الصفحة الثانية) والى يمينه رمز لشركة مصر للنقل والملاحة والى يساره رمز لشركة مصر لتجارة وحلج القطن وتحتهما رمز لبنك مصر وتحته من اليسار الى اليمين رمز لشركة ترقية التمثيل العربي فرمز لشركة مصر للسينما فرمز لمطبعة مصر

كيف خطرت فكرة انشاء بنك مصر لمؤسسه

كيف كاشف زملاءه بها

حديث مع سعادة المالي الكبير محمد بك طلعت حرب

كنت سائراً، من ايام، في شارع عماد الدين، بالقرب من كنيسة القديس يوسف، فرأيت العمل جاريا على ساق وقدم في العمارة الكبيرة التي شيدها «بنك مصر» لينقل اليها مكاتبه واقلامه بعد ما اتسعت اعماله وكثر عملاؤه

امام تلك البناية، المصرية، التي شيدتها عقول مصرية باموال مصرية وقفت أسأل نفسي: كيف خطرت فكرة بنك مصر لطلعت بك حرب ياترى؛ وكيف كاشف طلعت بك زملاءه بهذه الفكرة. وكيف اخرج طلعت بك وصحبه هذه الفكرة من حيز الفكر الى حيز العمل والفعل

تلك هي الاسئلة الثلاثة التي تساءلتها وانا أتطلع بنظري الى تلك البناية الشامخة التي وفق «بنك مصر» الى تشيدها بعد انقضاء ست سنوات، فقط، على تأسيسه وفتح ابوابه وبينما كنت اسرح طرفي في انحاء البناية الجديدة وأعرب لصديق كان معي عن اعجابي بجمال هندستها وسلامة ذوق نقوشها وزخرفتها، تذكرت ما صادفه طلعت بك حرب وصحبه من الصعوبات والعقبات في سبيل نجاح مشروعهم وما تحملوه، ساكتين صابرين، من سخرية المتشائمين بعملهم واستهزائهم فأضفت الى الاسئلة الثلاثة التي ذكرتها انفاً سؤالا رابعا وهو «كيف نجحت فكرة بنك مصر والى اي شيء يعزو طلعت بك وصحبه نجاح مشروعهم»

ولما كنت أعلم علم اليقين أن هناك كثيرين غيري يتساءلون تلك الاسئلة الاربعة ويودون أن يفوزوا بالجواب عنها صممت على زيارة طلعت بك حرب لاحصل منه على الجواب

* * *

قصدت الى طلعت بك حرب في مكتبه في بنك مصر بعد انتهاء مواعيد العمل في البنك ولما دخلت عليه قابلني سعادته بمثل ما يقابل به جميع زائريه، لا فرق في ذلك بين كبيرهم وصغيرهم، او بين غنيهم وفقيرهم وكنت قد عرفت عنه أنه لا يحب المقدمات والمجاملات فما كدت أحييه وأتبوأ مجلسي حتى صارحته بالغرض من زيارتي فاجابني ببشاشة ولطف قائلا «اطرح عليَّ ما عندك من الاسئلة وأنا أجيبك عنها» فقلت «متى فكرتم سعادتكم في انشاء بنك مصر» فقال «يصعب عليَّ أن أحدد لكم تماما تاريخ نشوء الفكرة في مخيلتي ولكن ما استطيع أن أقوله لكم في هذا الصدد هو أن الفكرة قديمة في رأسي وقد تولدت فيه على أثر اشتغالي بالاعمال المالية مع آل سوارس وقطاوي وررولو منذ عام ١٩٠٥ ثم زادت رسوخا في نفسي عقب انعقاد المؤتمر المصري وتكليفه في ١٩١١ بدراسة مشروع عمل بنك مصري برؤوس اموال مصرية، هذا من جهة الفكرة أما من جهة الشروع في التنفيذ فانه ليس حديث العهد كما يتبادر الى الذهن بل حاولت غير مرة اخراجها الى حيز الوجود ولو بالبداية في اضيق دائرة. من ذلك اني فكرت في اتخاذ شركة التعاون المالي التجارية التي اسسها المرحوم عمر لطفي بك نواة لبنك مصري واذكر اني اتفقت مرة مع المرحوم عمر باشا سلطان على أن ننشيء مصرفاً وطنيا باموال مصرية وكان في رغبتنا أن ننشيء هذا البنك في المنيا لمديرية المنيا حتى اذا كللت أعماله بالنجاح أنشأنا مثله في سائر عواصم المديريات والمحافظات ومتى صار في عاصمة كل مديرية ومحافظة بنك مستقل بذاته انشأنا بنكاً رئيسياً عاماً في العاصمة ترجع اليه جميع تلك البنوك في أعمالها وشؤونها غير أن الظروف لم تسمح لنا بتنفيذ فكرتنا ثم توفي عمر باشا سلطان الى رحمة الله وكانت لجنة الصناعة والتجارة قد الفت في سنة ١٩١٦ برئاسة معالي اسماعيل صدقي باشا، وكنت عضواً من أعضائها، وبعدما فرغت هذه اللجنة من نظر أعمالها ووضع تقاريرها رأيت أن البلاد لا تستطيع أن تحقق مشروعات تلك اللجنة ومقترحاتها مالم يكن فيها بنك مصري يديره مصريون باموال مصرية. ومن تلك الساعة عقدت العزم على اخراج فكرة بنك مصر من حيز الفكرة الى حيز الفعل باي رأس مال كان وكنا يومئذ في سنة ١٩١٩.

فقلت لطلعت بك « فهل يجوز لى ان أفهم من كلام سعادتكم أن بنك مصر ليس وليد الثورة المصرية » فأجاب « أجل واذا كان اساس بنك مصر قد وضع في سنة ١٩١٩ فان ذلك لم يكن الا من باب المصادفة والاتفاق فقط ، ولو حكمت الظروف بانشائه في سنة ١٩١٤ لانشأناه في تلك السنة كما أنه لو حكمت بانشائه في سنة ١٩٢٦ لانشأناه اليوم »

فقلت « وهل للجمهور أن يعرف كيف كاشفتم من كاشفتموه بفكرة انشاء بنك مصر » فابتسم طلعت بك وقال « هذا سؤال دقيق » وسكت . فقلت « انى لأطلب من سعادتكم ان تذكروا لى أسماء كما انى اعدكم بان لا اذيع اسما واحداً قد تذكرونه لى في سياق كلامكم » فقال « لما اختمرت الفكرة في رأسى عرضتها على طائفة من أمرائنا وكبرائنا فكان جواب أحدهم انه مع اعترافه بحاجة البلاد الى بنك مصرى فان من مبدئه أن لا يدخل في اعمال مالية واظهر من التشاؤم ما يكفى لتثبيط العزائم فحاولت ان اقنعه بالعدول عن تشائمه فلم أفلح فودعته وانصرفت ، وقال لى آخر انه يؤيد مشروعي ولكن من مبادئه أن لا يشترك في عمل الا بعد ظهور نجاحه ثم شيعنى وهو ينصحنى بان لا اعتمد في مشروعى على العظماء وبينما انا أفكر في مصير مشروعي تلقيت كتابا من معالى مدحت يكن باشا (١) رداً على خطاب مني يقول لى فيه « انه يحبذ فكرتى ويدعو بالتوفيق لمشروعى وانه على استعداد لان يعمل معى يدا بيد في كل مشروع أسير فيه » فاغتبطت بهذا الكتاب وتسلحت به ولم يمض على ذلك وقت طويل حتى كنت قد وفقت الى تدبير المؤسسين الاول واختيار أعضاء مجلس ادارة البنك منهم وفي مقدمتهم زميلي وشريكى في الجهاد منذ الساعة الاولى الى اليوم ومعالى يوسف قطاوى باشا الذى ادين له بكثير مما اكتسبته ان صح انى اكتسبت شيئاً من الخبرة

(١) وكان يومئذ محافظا للاسكندرية

وهنا أشرق وجه طلعت بك والتفت الىّ وقال « وهنا أود ان انوه لكم بامر جدير بالتنويه وهو أن جميع اعضاء مجلس ادارة بنك مصر متضامنون تضامنا لامثيل له ولا مزيد عليه ، فكلهم يشعرون انهم أخوة ابناء عائلة واحدة . وانهم متضامنون ومؤتلفون في سبيل غاية واحدة وليست هذه الغاية الشريفة سوى الاخذ بيد بنك مصر في طريق التقدم والنجاح »

فقلت لطلعت بك « والى أى شيء تعزون نجاح بنك مصر » فقال « انى اعزو نجاح بنك مصر الى الثبات في العمل والاخلاص في العمل والاجتهاد في العمل مما اقرته الامة المصرية وكافأت عليه باقبالها وتأييدها التام لمصرفها القومي . وانه لمن بواعث سرورى واغتباطي أن أجاهر هنا بان جميع موظفي بنك مصر يبذلون قصارى طاقتهم ومنتهى جهدهم في اداء اعمالهم ومهامهم لعلمهم انهم يؤدون لبلادهم ولمواطنيهم خدمة وطنية جليلة فهم وطنيون قبل أن يكونوا موظفين وهم ينظرون الى واجبهم القومى قبل أن ينظروا الى مرتبهم الشهرى . وانى بقولى عنهم أنهم وطنيون لا أعني انهم يشتغلون بالسياسة فنحن هنا بعيدون عن الاحزاب السياسية والتقلبات السياسية ، لكل منا رأيه السياسي في خارج البنك ، ولكن في داخل البنك لا مناقشات سياسية ولا مباحثات سياسية ، نحن هنا تجار نخدم عملاءنا بقطع النظر عن احزابهم واهوائهم السياسية ، نحن هنا لنا سياسة واحدة وهي أن نخدم زبائننا بامانة واخلاص واجتهاد فحقق بنك مصر ما كنا نصرح به ونعمل له وهو أن يكون للبلاد مدرسة عملية لمزاولة اشغال الاموال والاقتصاد القومى العام »

وكان أحد كبار موظفى بنك مصر حاضراً الحديث الذى يدور بيني وبين طلعت بك فقال « ولكن موظفى بنك مصر ما كانوا ليشتغلوا بمثل هذا الاجتهاد وبمثل هذا الاخلاص لولا انهم يرون في طلعت بك وفي الدكتور فؤاد بك سلطان أعظم قدوة يقتدون بها وأعظم مثال يحتذون به . فسواء كان طلعت بك هو الموجود في مصر أو فؤاد بك فان الواحد منهما يحضر الى مكتبه قبل حضور مستخدمى البنك بنصف ساعة ولا يغادره إلا بعد انصرافهم بنصف ساعة على الأقل ، ولا اخال طلعت بك قد نسى تلك الليالى التى كنا نسهرها معه في هذا المكتب حتى الساعة الثانية بعد نصف الليل لنبحث عن غلطة يسيرة في الدفاتر وكيف كان سعادته لا يدعنا نذهب الى بيوتنا قبل أن نعثر عليها بل لا أظن أن طلعت بك ينسى أنه لم يبرح مكتبه يوم وصول نبأ وفاة نجله الوحيد » . . .

فلم ينطق طلعت بك ولزم الصمت فكان صمته بليغاً وجميلا جليلا وبعد ما سكت سعادته برهة نظر الينا وقال « والغاية أن البنك نجح .. وهذا هو المهم »

وهنا شكرت طلعت بك على المعلومات القيمة التي افضى بها الى قراء «العالم» ودعوت له بلسانهم بالصحة والعمر الطويل ليواصل مع صديقه فؤاد بك سلطان وسائر زملائهما مساعيهم الجليلة في خدمة بلادهم ومواطنيهم فتقبل طلعت بك عباراتى بان دعانى الى التفرج على بناية بنك مصر الجديدة من الداخل فنهضنا ومن معنا وتوجهنا اليها فبلغناها بعد دقائق وأخذ طلعت بك يطوف بنا انحاءها وارجاءها ويرينا فسحاتها وقاعاتها كما تدعو «العروس» صديقاتها ومحباتها الى التفرج على جهازها ومشاركتها في اغتباطها

وكان بودى ان اصف البناية الجديدة للقراء في هذا المقال ولكنى آثرت ان ارجىء ذلك الى فرصة أخرى. وبعد ما شهدنا ما أقر عيوننا وأثلج قلوبنا. التفت الىّ طلعت بك وقال «مايجوا يتفرجوا اللى ضحكوا علينا»

يقول المثل الفرنسوى «يضحك كثيرا من يضحك اخيراً» فهنيئا لمصر ببنك مصر وهنيئا لبنك مصر برجال بنك مصر

المساحة العامة

قرأنا في مجلة انكليزية شهيرة أن اللورد هلداين روى عن نفسه اخيراً انه لما كان وزيراً للحربية البريطانية كلف القيام باعمال وزير الداخلية بالنيابة عشرة ايام فقط فرضى وتوجه في الغد الى ديوانه في وزارة الداخلية وأخذ يفض الكتب المرسلة الى وزير الداخلية فكان أول ما فضه كتاب منه هو كتبه الى وزارة الداخلية بصفته وزيراً للحربية فقرأه ثم التفت الى سكرتير وزير الداخلية الاصلى وقال له ليكن ردك على وزير الحربيـة في شأن هذا الكتاب إننا لا نستطيع أن نجيبه الى طلبه المذكور فيه

بين فخامة اللورد لويد

وجماعة من الطلبة المصريين

ذكرت الجرائد اليومية في الاسبوع الماضى، أن فخامة اللورد لويد المندوب السامى البريطانى في مصر حظى بمقابلة صاحب الجلالة مولانا الملك في سراى عابدين وقدم اليه جناب السرجون لودر مافي حاكم السودان العام الجديد، وقد وفق «العالم» الى الاطلاع على حكاية وقعت لفخامة اللورد لويد، في ذلك اليوم، مع خمسة من الشبان المصريين من طلبة مدرسة الطب بقصر العيني ولم تذكر عنها الصحف اليومية كلمة واحدة

وفحوى هذه الحكاية انه بعد ما حظى اللورد لويد بمقابلة جلالة الملك ركب فخامته سيارته وعاد محاطاً بحرسه الى داره في قصر الدوبارة، اما السرجون مافي حاكم السودان الجديد فركب سيارة أخرى وقصد الى رئاسة مجلس الوزراء لزيارة دولة عدلى يكن باشا رئيس الحكومة المصرية

ولم تكد السيارة التي تقل اللورد لويد تصل الى ميدان الاسماعيلية قادمة من عابدين في طريقها الى قصر الدوبارة حتى تصدت لها سيارة اخرى قادمة من شارع قصر العيني وكادت تصطدم بها لولا مهارة سائق سيارة اللورد وسرعان ما أحاط الجند البريطانى بالسيارة القادمة من شارع قصر العيني وكانت تقل خمسة من الشبان المصريين من طلبة مدرسة الطب نمسك عن ذكر اسمائهم بناء على طلبهم غير انهم لم يفقدوا رباطة جأشهم بل اعربوا للجند عن اسفهم على ماحدث بسبب اهمال بوليس قلم المرور وأكدوا لهم أنهم لم يقصدوا ازعاج فخامة اللورد لويد بحال من الاحوال فلما سمع اللورد لويد هذا الكلام ابتسم لهم ثم التفت الى سائق سيارته وامره باستئناف سيره

ولكن الطلبة الخمسة تذكروا في تلك اللحظة حادث الاعتداء على حاكم السودان السابق وفطنوا الى أن اللورد لويد قادم من سراى عابدين بعد ما قدم الى جلالة الملك حاكم السودان الجديد فخافوا أن يتبادر الى ذهن المندوب السامى انهم متآمرون على اغتيال الحاكم الجديد كما اغتيل سلفه ورأوا أن يذهبوا الى دار المحافظة توا ويقابلوا الميجر كولمان رئيس قلم المرور ويبسطوا له تفصيل الحادث الذى حدث لسيارتهم مع سيارة اللورد لويد فقصدوا اليه وقابلوه وقصوا عليه القصة من أولها الى آخرها ثم عرضوا عليه أن يفتشهم ليستوثق من عدم وجود سلاح معهم

وبعد ما انتهت مقابلة الشبان الخمسة للميجر كولمان خرجوا من مكتبه وركبوا سيارتهم ليعودوا الى بيوتهم غير أنهم لم يكدوا يصلون الى باب المحافظة الخارجي حتى التقوا بالجنود الذين كانوا يتولون حراسة سيارة اللورد لويد فأوقفهم هؤلاء، وذهبوا معهم الى الميجر كولمان فافهمهم جنابه أنه سبق أن قابلهم وسمع أقوالهم وصرفهم بعد ما تأكد له أنه ليس هناك ما يوجب ابقائهم

وهنا ودع الشبان الخمسة الميجر كولمان وانصرفوا وهم يشكرون البارى على سلامة الحادث الذى لم ينجم عنه سوء لاحد الطرفين

ولله الحمد

؟ ؟ ؟ -

في مجلس النواب

لملاحظ العالم

كولومبس جديد

في جلسة يوم الاثنين الماضي وقف النائب المحترم احمد بك عبد الغفار نائب المنوفية وتكلم طويلا ضد مشروع قانون زرع ثلث الزمام قطنا وقال في سياق كلامه أن القطن صار يزرع الآن في كافة انحاء العالم وانه اذا حاجت بعض البلاد التي أخذت في زراعة القطن الى عمال فانها ترسل في طلبهم من الشام واليمن وبلاد « تركب الافيال »

وقد تساءل النواب في أية ناحية من نواحي العالم اكتشف حضرة النائب المحترم هذه البلاد التي ليس لها خبر في الكتب الجغرافية وليس لها أثر على وجه الكرة الارضية

ويظهر أن بلاد تركب الافيال اسم على مسمى أي أنها مسكونة بالفيلة فاذا كان هذا صحيحا فان اكتشافها يكون عملا عظيما ويكون مكتشفها جريئا

النائب المتنقل

وفي جلسة يوم الاثنين الماضي أيضا أقسم الشيخ طاهر النقشاني نائب الصحراء يمين الاخلاص للملك وللدستور ولقوانين البلاد وأن يؤدي اعماله بالذمة والصدق وهو بدوي والمشتهر البدو بعدم الاستقرار في مكان واحد بل هم يحطون الرحال في مكان في الصباح وربما يشدون الرحال في المساء الى مكان اخر وتلك حالة النائب البدوي في مجلس النواب فقد جلس في جلسة يوم الاثنين في قمة المقاعد الواقعة الى يسار العرش وجلس في جلسة يوم الثلاثاء في قمة المقاعد الواقعة في الجهة الشمالية الغربية من العرش وانحدر في جلسة يوم الاربعاء الى المقاعد الامامية ، فهو النائب الوحيد الذي لا يريد أن يستقر في مكان ولا عجب فهو « عاشق » برلماني جديد وشاعر العرب يقول « ما لذة الحب الا في التنقل »

كنت فين غايب

اراد الشيخ عبد الحليم علي سليم نائب نجع حمادي أن يكون له اقتراح معدل لمشروع قانون تحديد مساحة الاراضي المزروعة قطناً ولكنه قدم الاقتراح في جلسة يوم الاربعاء الماضي اي بعد فوات الوقت المناسب ولما وصل اقتراحه الى دولة الرئيس الجليل نادى عليه وسأله سؤالا استنكاريا كان لطيفا جدا عما اذا كان حاضرا في الجلسة أم غائبا ثم سأله عن دائرته الانتخابية ولما أجاب النائب بقوله « نجع حمادي » قال دولة الرئيس طيب علشان خاطر نجع حمادي » ومع ذلك فقد رفض الاقتراح بالاجماع ولكن الاقتراح سجل في « دوسيه » اعمال النائب المحترم

انتقاد بلطف

كان للنائب المحترم حامد باشا الشواربي اقتراح عن مشروع قانون الدورة الثلاثية وقد قدمه مكتوبا الى رياسة المجلس وقرأه دولة الرئيس الجليل و جاء فيه جملة « . . بان يكون القرار شرط لازم » وهنا قال دولة الزعيم للشواربي باشا « أنا أقرأ الآن كلامك » ثم عاد دولته فقرأ الجملة بالعربية الصحيحة فكان انتقادا لطيفا

قاف سعد باشا

المعروف أن صاحب الدولة الزعيم المحبوب سعد باشا يلفظ حرف (القاف) (كافا) ولاول مرة سمعنا دولته يلفظه جيا وذلك في جلسة يوم الاربعاء الماضي اذ كان يقول عند أخذ الآراء على الاقتراحات « الموافق يجف » وكم كان حلوا وظريفا جدا تلفظه بالقاف جيا يومئذ ولهذا رأينا أن نسبق غيرنا في تسجيل ذلك هنا

انس الرئيس

اقترح دولة سعد باشا في جلسة الاربعاء أن تكون الساعة الثالثة موعد بدء الجلسات فتعددت الاقتراحات بجمله في الصباح أو في الساعة ٣ والربع .. الخ واراد دولته أن ينتهي من تقرير اقتراحه فقال مبتسما « البرد يؤثر عليّ وأنا أمرض فان كنتم عايزين ما أتحرمشي من انسكم نيجي الساعة ثلاثة » فارتفع صوت واحد من الجميع قائلا « موافقين » والتأنس بدولة الرئيس هو الانس بأجلى مظاهره

كيف قابلتهم ؟ ؟ ....

ثروت باشا . رفعت باشا . المسيو كلمصنو . الكولونل هوس

قضى صاحب «العالم» نحو ثلاث سنوات في قلم تحرير المقطم وقد أتيح له في ابان تلك السنوات الثلاث أن يجتمع بعدد غير يسير من العظماء والكبراء من مصريين وغير مصريين وسيسرد في ما يلي كيفية مقابلته لفريق منهم

في أوائل شهر يناير سنة ١٩٢٤ دعاني رئيس تحرير المقطم الى مكتبه وقال لى «انت تعلم أن هناك مفاوضات تدور بين المفوضية الايطالية في مصر ووزارة الخارجية المصرية على مسألة الطرابلسيين اللاجئين الى مصر ويقال أن الحكومة الايطالية تطلب تسليم أولئك اللاجئين وان الحكومة المصرية ترفض هذا الطلب فالمطلوب منك هو أن تزور المفوضية الايطالية ووزارة الخارجية وتسأل كل فريق عن رأيه ووجهة نظره فركبت مركبة وتوجهت الى المفوضية الايطالية وطلبت مقابلة الوزير المفوض فقيل لي انه غائب وان سكرتير المفوضية الكفاليرى كوك ينوب عنه فارسلت اليه بطاقتي وبعد دقائق ادخلت على رجل ربعة القامة اصفر الشعر احمر الوجه يلبس «المونوكل» فحياني قائلا «أحضرتك مندوب جريدة المقطم» فقلت «نعم» فقال «اجلس» فجلست فقال «وماذا تريد» فبسطت له الغاية من زيارتي . فلم يتردد وأخذ يحدثني عن نظرية حكومته بعبارة فرنسوية بليغة ولهجة حازمة تنم على القوة . ولما انتهى من كلامه استأذنته في نشر حديثه فأذن فشكرته ورجعت الى مكتبي وكتبت الحديث من أوله الى آخره ثم أخذته الى رئيس التحرير وعرضته عليه فقال لى «هذا حديث خطير وعباراته خطيرة فالاوفق أن تعود الى المفوضية الايطالية وتطلع محدثك على حديثه وهو مكتوب حتى لا يتبرأ منه بعد نشره أو يكذب بعض عباراته» فرجعت الى دار المفوضية وقابلت السكرتير مرة أخرى وقرأت له الحديث فوافق عليه ولم يصحح فيه شيئا فأرسلته الى المطبعة

ثم توجهت الى وزارة الخارجية وطلبت مقابلة وزيرها وكان يومئذ معالى محمد توفيق رفعت باشا . وبعد انتظار دام نحو ساعة ادخلت عليه فاستقبلني قائلا «فيه خدمه» فقلت له أن المسألة كيت وكيت فقال «أنا اسف .. لا استطيع أن أقول شيئا . . . اذا كانت المفوضية الايطالية قد صرحت بشيء فانا لا استطيع أن اصرح بشيء» فقلت له «ولكن اذا كان سكرتير مفوضية قد سمح لنفسه بان يبسط لنا وجهة نظر حكومته فلماذا لا يستطيع وزير الخارجية المصرية أن يبسط لنا وجهة نظر الحكومة المصرية» فقال «ان المفاوضات سرية .. نعم سرية . . أنا لا استطيع أن أقول شيئا على الاطلاق» فانصرفت من حضرة الوزير وأنا غير مرتاح الى هذه النتيجة فنصحني أحد اصدقائي من موظفي الوزارة بمقابلة المرحوم عبد الحميد مصطفى باشا وكان يومئذ مستشاراً للخارجية فدخلت عليه وقصصت عليه أني قابلت سكرتير المفوضية الايطالية فبسط لى وجهة نظر الحكومة الايطالية واني جئت لمقابلة رفعت باشا فلما طلبت منه أن يبسط لى وجهة نظر الحكومة المصرية اجابني بقوله أن «المفاوضات سرية» فقال لى عبد الحميد باشا «اجلس» فجلست فقال «اعطني وعداً بانك لن تبوح لاحد باسم الشخص الذى يحدثك الآن» فوعدته فقال «أنا لا أحدثك الآن كمستشار لوزارة الخارجية لانى لا استطيع أن أفعل ذلك مع وجود الوزير ولكني أحدثك كمصرى وطني يشعر بان من الواجب أن تبسط الجرائد وجهة نظر الحكومة المصرية الى جانب تصريحات المفوضية الايطالية» فقلت «بارك الله في وطنيتك ياباشا» فقال «دع الباشا على حدة .. أنت هنا لا تحادث مستشار الخارجية لا تنس وعدك فاسمى يجب أن يكتم الى ان أموت» ثم انطلق عبد الحميد باشا يبسط لى وجهة نظر الحكومة المصرية بما اشتهر عنه من فصاحة اللسان وقوة العارضة والحجة ؛ ولما فرغ من كلامه قال لى «والى من ستعزو هذا الحديث عند نشره» فقلت «الى أحد كبار الموظفين المطلعين على بواطن الامور» فضحك وشيعني وهو يقول «لا تنس وعدك»

أما وقد مات عبد الحميد باشا المصرى الوطني ، فأظن أنى قد صرت في حل من وعدى نحوه وليكن معى عارفو فضله ومقدرته ووطنيته

ولم تنته الحكاية عند هذا الحد ، فان

جريدة «الجورنال دي كير» التي تصدر في القاهرة باللغة الفرنسوية نقلت حديثي مع سكرتير المفوضية الايطالية ولكنها شوهت في الترجمة بعض عباراته تشوبها لا اشك أنه كان متعمداً من جانب الزميلة فخفت أن يكون سكرتير المفوضية لم يطلع على الترجمة الصحيحة للحديث الذي أفضى به اليّ وان يكون قد اطلع عليه كما نشرته جريدة «الجورنال دي كير» فيظن أني خدعته وحرفت أقواله فقصدت اليه في صباح اليوم التالي ولما دخلت عليه بادرني قائلا «اهكذا تفعل يافلان بحديثي» فقلت «بردون يامسيو كوك» ... فقاطعني قائلا «بردون! ماذا ينفع البردون الآن» فقلت «ان الحديث ...» فقاطعني قائلا «ان الحديث كما نشرتموه لا يطابق الحقيقة! انكم خدعتموني» فقلت «بردون! اصغوا الي ..» فقال «اصغي الى ماذا ... انكم تريدون أن تعتذروا الآن» فقلت «اريد..» فقاطعني قائلا «أجل! أعرف! تريدون أن تعتذروا ولكن بعد ماذا» وعبثاً حاولت أن أخاطبه فاني كنت كلما فتحت فمي قاطعني غضباً واخيراً عيل صبري فصحت قائلا «الترجمة كاذبة الترجمة مخطئة» فقال «ماذا تقولون» قلت «هل ترجم لكم مترجم المفوضية حديثكم المنشور في المقطم» فقال «كلا وانما اطلعت على ترجمته المنشورة في الجورنال دي كير» فقلت له «أن الترجمة المنشورة في جريدة الجورنال دي كير لا تطابق الترجمة الصحيحة للحديث الذي اذنتم لي في نشره» وهنا اطلعته على العبارات التي شوهتها الزميلة الفرنسوية فلما وثق من صحة ما أقوله له أقبل عليّ يلاطفني، ومن تلك الساعة صرنا صديقين حميمين الى أن غادر هذا القطر

⁂

قابلت ثروت باشا لاول مرة في مدينة الاسكندرية وكان ذلك يوم الاحتفال باليوبيل الخمسيني للمحاكم المختلطة وكان دولته قد أفضى قبل الاحتفال بيومين بحديث سياسي خطير لمندوب جريدة «الريفورم» ونشرته جميع الصحف العربية نقلا عن زميلتها الفرنسوية فرأيت أن الفرصة سانحة لان اقابل ثروت باشا وآخذ منه حديثاً للمقطم فتفضل دولته ودعاني الى زيارته في منزله في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم التالي. وفي الموعد المضروب قصدت الى منزله بالرمل فاستقبلني بما جبل عليه من اللطف والبشاشة وجلس يحدثني عن الدستور والحياة النيابية وعن الائتلاف الذي تم بين الزعماء والاحزاب فكان كلما تعمق في الحديث ازددت سروراً واغتباطا أملا مني باني سأحصل من دولته على حديث خطير ولذيذ في آن واحد ... وبعد حديث دام نحو ساعة كاملة التفت الي ثروت باشا فجأة وقال لي «ولكن هذا كلام بيننا وارجو ان لا تنشر شيئاً منه» فاسقط في يدي وبعد قليل استأذنت وانصرفت وقد صرت أفهم ما كنت اسمعه عن وزير خارجيتنا

⁂

(في الاسبوع القادم: كيف قابلت المسيو كلمنصو الوزير الفرنسوي الشهير والكولونل هوس مستشار الرئيس ولسن وصديقه الحميم وغيرهما)

الطيران في الليل

لمصلحة البريد في الولايات المتحدة الاميركية طيارات تنقل البريد من نيويورك الى سان فرنسسكو في مرحلة واحدة من غير أن تنزل على الارض وتقطع المسافة بينهما وهي نحو ثلاثة الاف ميل في نحو ٢٨ ساعة فتضطر أن تطير ليلا. ولكي لا تضل الطريق وهي طائرة ليلا أقيمت منائر قوية تبعد احداها عن الاخرى نحو مئة ميل أو أكثر في البلاد التي يكون الطيران فوقها في اثناء الليل. وقوة كل من هذه المنائر تبلغ مليون شمعة ونورها يمتد الى مسافة خمسين ميلا فاذا مرت الطيارة فوقها ونظر اليها الطيار من بعيد رآها خطاً من النور فيهتدي بهديه. ولقد صنعت مطارات قرب هذه المنائر واقيمت فيها انوار ملونة حتى اذا اضطر احد الطيارين الى النزول لخلل يصيب طيارته لم يتعرض لخطر كبير.

أعظم فابريقه فى الشرق

لمستحضرات سالم خليفه

قال مندوب العالم بالمنصورة

عاد الى المنصورة حضرة الصيدلى الكيماوى الشهير فؤاد افندى سالم صاحب معامل سالم خليفه الشهيرة بعد غياب أربعة شهور زار في خلالها أهم مدن الصناعة بايطاليا والمانيا وسويسرا وانجلترا وفرنسا وقد حادثته وعلمت منه أنه وفق الى شراء أهم ماأوجدته يد الاختراع في فن الكيمياء والصيدلة لتجربة المستحضرات الطبية واطلعت على رسوم هذه العدد والآلات فتبين لى أنه سيكون في القطر المصرى أكبر مصنع لتجهيز المواد الكيماوية في بلاد الشرق قاطبة . وقد دهش أحد أصحاب معامل أوروبا من شجاعة الشرقى لاقدامه على شراء مثل هذه الاختراعات الحديثة فقال لفؤاد افندى أن الفابريقة التي ستنشئها في القطر المصرى ستكون من أعظم فابريقات أوروبا نظاما واتساعا وشهرة وأن معظم فابريقات أوروبا الحالية من الطرز القديم ولا يمكن استبدالها بالمكنات الحديثة الا اذا استغني عن المكنات القديمة وهذا غير متيسر بالنسبة للحالة الاقتصادية واضطرار الشركات الى تجديد رأسمالها اذا أرادت التغيير . ولما كانت المنصورة لاتتسع لمثل هذه الفابريقة الكبرى فقد اختار لها القاهرة وقد باشر منذ الآن في اعداد المكان اللازم لها في القاهرة حيث ترد المكنات في خلال شهرين على الاكثر

واننا نهنىء فؤاد افندى لاجتهاده ونشاطه واقدامه على مشروع صناعى كبير كهذا يضاهي مشروعات شركات أوروبا الصناعية ونؤمل أن يلاقى التعضيد اللازم من الجمهور تنشيطا للصناعة الوطنية التي نحن في أشد الاحتياج اليها ! !

ماذا كانت أمنيته

كان صبى صغير يسير ذات يوم في أحد شوارع مدينة غلاسكو باسكتلندا من اعمال انكلترا فابصر على باب دكان الاعلان التالى (مطلوب صبى مستخدم للمحل) فتذكر فقر والديه المدقع ورأى أن يخفف من عبئهما فدخل الدكان وطلب من صاحبه أن يلحقه بخدمته واتفقا على أن يكون راتبه نصف ريال في الاسبوع ثم عاد الى البيت واخبر امه بما تم فهزت رأسها وقالت له انك لاتزال صغيراً عن العمل فضحك وقال : « لا تتحسرى يا أمى ! نعم أن المرتب ضئيل ولكن هذا مستهل الطريق وسأمضى فيه حتى اكسب ما يكفيني لان اشترى لك مركبة فاخرة وجوادين مطهمين » اما هذا الولد فهو اليوم السرتوماس لبتون صاحب شركة الشاى الشهيرة المعروفة باسمه

التباس لطيف

من الطف النوادر التي قرأناها أخيراً النادرة التالية وقد رواها السر سكواير بنكروفت لمحرر احدى المجلات الانكليزية المعروفة قال :

لما أنعم جلالة الملك (جورج الخامس) على صديقيّ (ارثر بنرو) و (هربرت ترى) بلقب (سر) ارسل صديق لهما يهنئهما بهذا الانعام الملكى غير انه لسوء حظه وضع كتاب (بنرو) في المظروف المعنون باسم (ترى) ووضع الكتاب الذى كتبه الى هذا في ظرف ذاك ثم أودع الكتابين في صندوق البريد وعاد الى بيته مطمئن الخاطر فكان من جراء هذا الالتباس أن تلقى أرثر بنرو الكتاب المكتوب لهربرت ترى وهذا نصه : (عزيزى ترى : أهنئك قلبياً وعندى انه كان يجب الانعام عليك بهذا اللقب من مدة طويلة ولكن بربك لماذا ينعم به على « بنرو » ؟

وتلقى هربرت ترى من جهته الكتاب الذى كان كاتبه ينوى أن يرسله الى زميله ارثر بنرو وهذا نصه : (عزيزى بنرو : أهنئك من صميم فؤادى وقد كان يجب الانعام عليك بهذا اللقب من أمد بعيد ولكن اخبرنى لماذا ينعم به على « ترى » ؟

خطأ

وقع خطأ في بعض النسخ في السطر الخامس عشر فى النهر الثانى من المقالة المنشورة على الصفحة ٦ فقد جاء (لا أستطيع أن أول شيئا) والصواب (لا أستطيع ان اقول شيئاً)

نوادر ممثلينا وممثلاتنا

الاستاذ عبد العزيز خليل

عرف الاستاذ عبد العزيز خليل بتفننه في اخراج الشخصيات التي تسند اليه ومن الادوار الصعبة التي اخرجها بكفاءة ومثلها بمقدرة دور « محمد علي الكبير » مؤسس الاسرة المالكة المصرية في الرواية المعروفة بهذا الاسم

وفي اول ليلة مثلت فيها هذه الرواية على مسرح تياترو حديقة الازبكية حضر لمشاهدتها عدد غير قليل من اعضاء الاسرة المالكة والاعيان وكبار الموظفين فلما ظهر الاستاذ عبد العزيز خليل صفقوا له طويلا ووقفوا في الصالة تحية لممثل دور « محمد علي الكبير » فلم يكن من الاستاذ إلا أن حياهم برفع الرأس الى اعلا لا باحنائه الى أسفل كما هي العادة فاشتد التصفيق

السيدة صالحة قاصين

كانت السيدة صالحة قاصين الممثلة في مسرح الريحاني — المتوفي — تمثل دور جارية سوداء في رواية اللصوص على المسرح المذكور من أسبوعين

وفي ليلة من الليالي ظهرت على المسرح في الفصل الثالث وهي لابسة في يدها اليسرى قفازاً أسود بدون أن تلبس مثله في يدها اليمنى فضحك الجالسون في صمت ولاحظ ضحكهم أحد زملاء السيدة قاصين فصعد توا الى المسرح ونبهها على هذه الهفوة البسيطة فتلافتها في الحال

احمد أفندي علام

في أول يوم مثلت فيه رواية اللصوص على مسرح الريحاني وجد احمد افندي علام ان الملابس التي اعطيت له ليرتديها لا تتوافق الدور الذي يمثله وهو دور رجل افاق يقفز من على الاسوار واخيراً لما ضاقت به الحيل رمى بنفسه على الارض وأخذ « يمرمغ » نفسه في التراب الذي على خشبة المسرح فلم تصبغ جاكتته باللون الذي يريده فنزعها وأخذ يمسح بها الارض الى ان صارت تليق بالدور الذي يمثله ثم لبسها راضيا

بهع

سيدة ايطالية تقف على اسرار جميع محادثات التلفون الاوتوماتيكي في مصر

نوع جديد من التلفون ــ منطقة معينة للتلفون الاوتوماتيكي

سؤال الى رجال القانون

في سنة ١٨٧٩ اهتدى الصانعان الاميركيان «كونوللي» و«ماكتاى» الى صنع آلة التلفون الاوتوماتيكي، وكانت صناعة هذا التلفون مقتصرة في بادىء الامر على اميركا ثم انتقلت الى انكلترا وفرنسا والمانيا وراجت بعد ذلك في سائر البلدان اوربا

وفي يوم ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٢٦ دارت في القطر المصرى أول مخابرة تلفونية بواسطة التلفون الاوتوماتيكي بين باشمهندس مصلحة التلفون القاطن في الزيتون ومحمد افندى موسى مهندس سنترال العتبة الخضراء للتلفون الاوتوماتيكي والقاطن في حي الخليفة بجوار القلعة

وفي يوم ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٢٦ وضع في دار بورصة الاوراق المالية في القاهرة أول آلة تلفون أوتوماتيكي

وفي اليوم التالي بدىء العمل بهذه الآلة

وقد بلغ عدد آلات التلفون الاتوماتيكي المستعملة حتى اليوم تسع مئة وعند المصلحة الفا آلة اخرى ستوضع في المنطقة الكائنة في القاهرة بين شوارع قصر النيل والمغربي والمناخ فقط

وهذه المنطقة هي التي تقرر وضع التلفون الاتوماتيكي فيها نظراً لما يقوم به المقيمون فيها من الاعمال المهمة، ولا تميل وزارة المواصلات الان الى توسيع نطاق هذه المنطقة التي هي الوحيدة في جميع انحاء القطر المصرى

وحقيقة أن هناك عدة طلبات من تجار القطن وسماسرة البورصة في الاسكندرية يطلبون فيها أستعمال التلفون الاوتوماتيكي في مكاتبهم ودور اعمالهم ولكن المؤكد حتى اليوم أن مصير هذه الطلبات في حكم الرفض

وستشرع وزارة المواصلات في القريب العاجل في استخدام نوع جديد من التلفون وهو وسط بين التلفون اليدوى المعتاد والتلفون الاوتوماتيكي

وقد جلبت الوزارة سبعة آلاف آلة من هذا النوع الجديد وستبدأ قريباً بتركيبها عند المشتركين الراغبين فيها

ولهذا النوع الجديد مزية حسنة وهي انك اذا وجدت النمرة المطلوبة «مشغولة» فان الاسلاك تظل متصلة حتى اذا انتهت «مشغولية» النمرة اتصلت بها فورا بدون ان تضطر الى تكرار رفع السماعة وطلب النمرة مرة أخرى

ومما يسرنا ذكره هنا أن نظام التلفون الاوتوماتيكي وتركيبه ادخل الى مصر بواسطة أحد عشر شابا مصريا (١) تدربوا على هذا العمل في لندن حيث قضوا بضعة اشهر في درس نظام التلفون الاتوماتيكي وكيفية تركيبه وهم الذين استخرجوا النوع الجديد المزمع ادخاله في مصر من بين سطور مختلف المجلات الفنية عن الآلات والجهازات التلفونية

(١) وهم حضرات الافندية محمد موسى حسن جبريل ومحمد جلال وعلى رشدى ومحمد شيحه ومحمود على حسن ومصطفى عزمى ومحمود أمين اسماعيل واحمد على ومحمد نجيب حمزه وعبد الحميد المداوى

وفي «سنترال العتبة» ثلاث فتيات مهمتهن سماع شكاوى المشتركين والمتحادثين وبجانبهن سيدة أيطالية تعرف ١٢ لغة منها اللغة العربية وتقضي هذه السيدة التي نحتفظ باسمها ــ احتراما لسر الصناعة ــ جميع ساعات العمل «الجدية» (١) وهي واضعة على اذنيها سماعتين تسمع بهما كل مايدور من المحادثات وتدون خلاصة أهمها في دفتر كبير موضوع امامها وهي معروفة في السنترال باسم «مستودع الاسرار»

وقد زار مندوب العالم «سنترال العتبة» وشاهد كل مافيه من عدد والآت ووقف على كيفية تركيبها واستخدامها واستطاع بواسطة السماعة المتنقلة أن يسمع بعض المحادثات الدائرة بين نمر مختلفة فوقف على اسرار يظن اصحابها انها في طي الكتمان وانها مجهولة تماما لغيرهم وما دروا أن هناك سيدة تسمع جميع محادثاتهم وتدون خلاصة اهمها.

فهل هذا من حق مصلحة التلفون؟ وهل هذا مما يسمح به القانون؟

هذه مسألة خطيرة نريد أن نعرف رأى رجال القانون فيها، فماذا هم قائلون؟؟؟

(١) أى بين الساعة التاسعة صباحاً والواحدة بعد الظهر وبين الساعة الرابعة والسابعة مساء

سيدة امريكية تنتقد خطباء مجلس النواب

وتعلن اعجابها بدولة الرئيس الجليل سعد باشا

وزير تركيا وثروت باشا

عقد مجلس النواب بعد ظهر يوم الاثنين الماضي جلسة شهدها عدد كبير من الزائرين نظراً لما عرف من قبل عن اهميتها اذ كان من المقرر أن يرد صاحب الدولة الوزير الخطير ثروت باشا وزير الخارجية على أسئلة سياسية دقيقة وجهها اليه النائب المحترم الاستاذ فكرى اباظه

وكان في مقدمة جمهور المتفرجين صاحب السعادة الجنرال محيي الدين باشا وزير تركيا المفوض وقد جاهر لنا بانه لم يحضر إلا ليسمع دولة ثروت باشا يتكلم مع أن سعادته لا يفقه شيئا من اللغة العربية وقد أنصرف بعد انتهاء وزير الخارجية من الرد على الاسئلة التي وجهت اليه

وكان في شرفة كبار الزائرين سيدة اميركية اعتادت القدوم الى مصر في شتاء كل عام لتنعش جسمها الضعيف بشمس مصر الجميلة ولكن هذه أول مرة تجيء الى هذا القطر وحدها بعد فقدها لزوجها وهذه أول مرة أيضاً تشهد فيها مجلس النواب المصرى بعدما شهدت معظم أدوار الحركة الوطنية المصرية

وما كاد المجلس يشرع في عمله حتى وجهت هذه السيدة كل جوارحها اليه واصغت أصغاء تاما الى ما يقال فيه حتى خيل الينا انها تفهم اللغة العربية أن لم تكن تجيدها ولكنها ذكرت لنا انها لا تعرف كلة واحدة منها

وكانت جلسة ذات شأن لما وجهه بعض زعماء الاحزاب المؤتلفة من استهجان وعتاب الى مراسلي الصحف الانكليزية وقد فهمت السيدة الاميركية من نفسها خطورة الجلسة واهمية موضوع الكلام لتعاقب الخطباء وكثرة التصفيق مع شدته ولما أحيطت علماً بالموضوع سألت على الفور «هل يوجد هنا أحد من مراسلي الصحف الانكليزية» ولما اجيبت بالايجاب ودلوها على أحد أولئك المراسلين وكان جالسا في شرفة الصحافيين نظرت اليه ضاحكة ثم قالت لمحدثها «انه انكليزى ! اليس كذلك ؟... فهو لا ينفعل مما يسمع»

وسئلت هذه السيدة عن رأيها في المجلس فقالت «أنى سعيدة جداً بوجودى الآن فيه ولكن عندى انتقاداً بسيطاً على الخطباء. وكنت اتمنى ان أعرفهم لابلغه اليهم ، انهم يتكلمون حقيقة بصوت عال غير انهم يتجهون في أثناء كلامهم الى جهة واحدة مع انه يجدر بهم أن يلتفتوا يميناً ويساراً واماما وخلفاً ليقرأوا ما تسطره خطبهم على وجوه سامعيهم فيتخذوا الخطة أو الحيطة اللازمة

ولما وقع نظرها على دولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا ، وقد عرفته من تلقاء نفسها ، قالت «انه رجل عظيم ولا شك أن المصريين يحبونه كما نقدس نحن جورج وشنطن»

ولما سمعته يتكلم بصوت قوى قالت «انه مسن وضعيف ولكن في صوته قوة الشباب فهنيئاً له» ثم نظرت اليه طويلا وقالت «ما أجمل العظمة الوطنية ! نها تمثال حي لصاحبها في الدنيا حتى نهايتها ، واني اتمنى أن يكون ابني وحفيداى عظماء»

وهذه السيدة في التاسعة والسبعين من عمرها . تميل الى الاجتماعات أكثر من ميلها الى حضور دور الصور المتحركة ومسارح التمثيل ، وهي تتمنى لمصر كل خير وترجو أن تزورها مرات اخرى في الزمن المقبل

وقد انصرفت من المجلس وهي فرحة جذلة لانها فهمت كلمتين عربيتين من تلقاء نفسها وهما «القطن» و«امريكا» وكم كان سرورها عظيما بذلك

وقبل انصرافها التفتت الى محدثيها وقالت لهم : «علموا المرأة تخلقوا ابطالا» وحقيقة أن على المرأة نصف الواجب وعلى الرجل النصف الآخر

نقل الصور باللاسلكى

انشئت في اميركا شركة لنقل الصور باللاسلكي وقد نقلت صورة جنرال اميركى من جزائر الفيلبين الى سان فرنسسكو ثم نقلت من سان فرنسسكو الى نيويورك بالتلفون ولما حدث الاضراب العام في بلاد الانكليز ارسلت صوره الى صحف اميركا باللاسلكى أيضاً ونشرت فيها . أما نقل الصور بالتلفون فامر عادى الان ولا يكلف نقل الصورة التى من حجم كارت بوستال أكثر من ٦ جنيهات من نيويورك الى شيكاغو والمسافة بينهما ٨٠٠ ميل و ٨ جنيهات أو عشرة من نيويورك الى سان فرنسسكو والمسافة ثلاثة الاف ميل ولا يستغرق نقل الصورة الفعلى أكثر من سبع دقائق.

مسرح رمسيس

شارع عماد الدين تليفون ٣٠٨

يوم الاثنين ١٣ ديسمبر سنة ١٩٢٦ الساعه ٤٥ ٨ مساء رواية

الذبائح

ذات اربعة فصول تأليف الاستاذ انطون يزبك المحامى

يوم الثلاثاء ١٤ والاربعاء ١٥ ديسمبر الساعه ٤٥ و ٨ مساء رواية

لوكاندة الانس

ذات ثلاثة فصول تأليف فيدو تعريب الاستاذ عزيز عيد

الخميس ١٦ ديسمبر الساعه ٤٥ و ٨ والجمعة ١٧ منه الساعه ٥ ونصف مساء

الصحراء

تأليف نابغة المسرح الاستاذ يوسف بك وهبي

السبت ١٨ ديسمبر الساعه ٤٥ و ٨ والاحد ١٩ منه الساعه ٥ ونصف مساء

الجبار

تأليف الذائع الصيت برنشتين تعريب روستي والبارودى

يقوم بأهم ادوار الروايات كلها بطل التمثيل ونابغة عصره

الاستاذ يوسف بك وهبي

فاطمه رشدي   عزيز عيد   زينب صدقى

(اخرج الروايات) الاستاذ عزيز عيد (المدير الفنى)

الجمعة الساعه ٥ ونصف رواية الصحراء والاحد الساعه ٥ ونصف مساء رواية الجبار

(تياترو حديقة الازبكية)

بمثل يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء

١٣، ١٤، ١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٦

رواية | الحماة | رواية

﴿ كوميدى دراماتيك ذات خمسة فصول ﴾

﴿ تأليف الاديب عباس افندى رحمي ﴾

(تقوم بالدور الاول)

السيدة عليه فوزى

اخرج الرواية

الاستاذ عمر وصفى

ابتداء من يوم الخميس ١٦ ديسمبر سنة ١٩٣٦

رواية | المجاهدين | رواية

تعريب اسماعيل بك رشدي

يقوم بأهم الأدوار

السيدة عزيزه امير | الاستاذ عمر وصفى مخرج الروايه

ملاحظات وانتقادات

فى حفلة افتتاح مؤتمر الملاحه

زيور باشا

كان دولة احمد زيور باشا ومعالى اسماعيل سرى باشا أول من وفد الى دار الاوبرا الملكية لحضور حفلة افتتاح مؤتمر الملاحة وهى الحفلة التى شرفها صاحب الجلالة الملك طبقاً لما جاء في الصحف اليومية

وبعد ما حادث زيور باشا زميله القديم سرى باشا بضع دقائق استأذن منه وانتقل الى مقصورة بعيدة جلست فيها سيدة أجنبية وحدها وأخذ يتجاذب معها أطراف الحديث وهو يمسح عرق جبينه بمنديله

فقال ظريف كان بجانبي «زيور باشا عرقان من البرد»

يحيى ابراهيم باشا

وجلس دولة يحيى ابراهيم باشا فى المقصورة التى افردت لجلوس فضيلة الشيخ الأكبر أبى الفضل الجزاوى شيخ الازهر وفضيلة الشيخ قراعة المفتي فاستلفت جلوسه معهما نظر الحاضرين من الوطنيين فقال أحدهم «انظروا الى رئيس حزب (الشياطين) جالسا الى جانب شيخ المؤمنين فما العبرة فى ذلك» فقال آخر «عله يهتدى الى الصراط المستقيم»

السيدات

وامتازت حفلة افتتاح مؤتمر الملاحة عن حفلة افتتاح المؤتمر الجغرافى التي أقيمت فى السنة الماضية بشيء واحد وهو ان السيدات اللواتى اشتركن فى المؤتمر الحالى كن أجمل من اخواتهن اللائي رأيتهن فى السنة الماضية

السعال

وامتازت حفلة مؤتمر الملاحة عن حفلة المؤتمر الجغرافى بشيء آخر أيضا وهو كثرة سعال الحاضرين من اعضاء المؤتمر والمدعوين والصحافيين وقد كان مجموع أصوات «السعال» عبارة عن «جازباند» تتخلل عبارات الخطباء

عتاب

وقبل أن استطرد الى كلامي عن الخطباء لى كلمة عتاب أريد أن أوجهها الى فريق من حضرات وزراء الدول الاجنبية المفوضين لأنهم يحينون دائما أول فرصة تسنح لهم ليحتجوا و يشكوا من أمور لا تجيء وفقا لمرامهم كما تبين للقارىء مما ذكرناه عنهم فى العدد الماضي

أما موضوع العتاب فهو أن فريقا من وزراء الدول المفوضين كانوا جالسين على «المسرح» مع أعضاء المؤتمر ليمثلوا دولهم فيه ومع أنهم كانوا مواجهين فى جلوسهم لجلالة مولانا الملك فقد سمح بعضهم لنفسه أن يجلس أمام جلالته وهو واضع رجل على رجل فى حين أن سعادة وزير ايران الشرقي كان جالسا جلسة كان يجدر بمن ذكرنا أن يحتذوا بها ويجلسوا مثلها فى حضرة مليك البلاد

المندوبون الخطباء

وخطب رئيس الوفد الاسبانى بالفرنسوية فكان «كالاكسبرس» فى كلامه ولكنك كنت تقرأ علائم الاخلاص على وجهه

وخطب رئيس الوفد الاميركي بالانكليزية فكان خطابه وجيزاً وبليغا فى آن واحد وكان جنابه يوجه كلامه الى «حضرة الرئيس والسيدات والسادة» ولم يذكر الامراء أسوة بسائر الخطباء الذين كانوا يقولون «يا أصحاب السمو، سيداتى، ساداتى» فبرهن على أنه أميركي دمقراطي لا يعرف غير الشعب

وخطب رئيس الوفد الفرنسوى — بالفرنسوية طبعا — فافاض فى القول ما شاء وشاءت له بلاغة لغة قومه

وخطب رئيس الوفد الايطالى، وهو اميرال، باللغة الايطالية فكان شديد الحماسة يتقد غيرة وحمية رغم شيخوخته، وكان خير رسول تستطيع ايطاليا «الفاشستية» ان توفده الينا وهو الخطيب الوحيد الذي ارتجل كلامه ارتجالا ولم يقرأه من ورقة مكتوبة

وخطب المندوب الهولندى بالفرنسوية فتكلم بتؤدة وإيجاز ولكن عيبه الوحيد انه كان يضع يده فى جيبه من آن الى آخر

وخطب مندوب شركة قنال السويس: يا حفيظ يارب.. خيل الينا وهو يخطب انه يتلو علينا تقريراً عن أعمال شركة قنال السويس اذ لم يكن خطابه سوى عبارة عن مجموعة ذكريات واحصاءات وبيانات

السينما الناطقة

في الولايات المتحدة الاميركية استنباط جديد يمكن صانعي الفلم السينماتوغرافي من تدوين أصوات الممثلين وصورهم على شريط واحد. ذلك بان تحول اصوات الممثلين الموافقة لحركاتهم الى أشعة تختلف قوة وضعفا حسب نبرات الصوت ولفظ الحروف المختلفة ولا يخفى أن النور يستطاع تدوينه على الشريط كما تدون الصور ثم اذا عرض الفلم صوبت اشعة قوية من النور الى الشقة التي دونت عليه الاصوات فتنفذ من المكان الشفاف ولا تنفذ من المكان الكثيف والنور النافذ يرسل الى بطرية خاصة فيتحول الى مجرى كهربائي يقوى ويضعف حسب قوة النور وضعفه وهذا المجرى الكهربائي يمر في آلة تلفونية فيتحول صوتاً مسموعا وهكذا تجلس الان في بعض دور السينما بنيويورك فترى صور الممثلين وتسمع اصواتهم الموافقة لحركاتهم في آن واحد

الاميرة شويكار

لماذا جاءت الى مصر

لما غادرت سمو الاميرة شويكار مدينة الاستانة قاصدة مصر كتبت جريدة «مليت» التركية معلقة على سفرها بما تعريبه

«لاتزال دوائر الشيشلى (حى من أحياء الاستانه الكبرى) مشغولة بسفر الاميرة شويكار الى مصر وتعليله والتعليق عليه

«واذا كان بعض هذه الدوائر يصرح بأن الغاية من سفر الاميرة التى خبرت حلو الايام ومرها هو عقد زواجها هنالك (اى في مصر) على امير اللواء رأفت باشا فان التحقيق الذى قمنا به في الدوائر الموثوق بروايتها يدل على ان سفر الاميرة هو للزواج ولكن لا برأفت باشا بل بالمسمى الهامى بك من موظفى البنك الالمانى (بالاستانة)

«ويقال من جهة اخرى أن الاميرة رفعت قضية في المحاكم المدنية على زوجها الثانى سيف الله يسرى باشا مطالبة اياه بمبلغ عظيم وقد حكم لها به ولذلك فهى ستدرس في أثناء اقامتها في مصر طرق تحصيل ماحكم لها به

«وقد اتصل بنا ان الاميرة أرسلت زوجها العتيد – الهامى بك – الى باريس في الاسبوع الماضى وسلمته تحويلا بالف ليرة انكليزية لاعداد معدات الزفاف وستسافر الاميرة من مصر الى باريس وهنالك يعقد لها عليه ويقال انها لاتنوى العودة الى الاستانة في المستقبل

«ولم يبلغ الهامى بك زوج الاميرة العتيد الثانية والعشرين من عمره حتى الآن

☆☆☆

«اما ما يقال في دوائر الشيشلى عن زواج رأفت باشا باحدى الاميرات المصريات الامر الذى يؤكده بعضهم فخلاصة ماعرفناه في هذا الصدد أن رأفت باشا سيتزوج ولكن لا بالاميرة شويكار بل باحدى السيدات اللواتى يكثرن من التردد على الاستانة واسمها نعيمة هانم وقد عادت حديثا الى القاهرة وسيلحق بها رأفت باشا قريبا وقد استقال من النيابة عن الاستانة فى مجلس انقرة الوطنى ليتزوج من عروسه في مصر»

ولا يخفى ان رأفت باشا هو القائد التركى الشهير الذى فتح الاستانة في الحرب الاناضولية الاخيرة

(العالم) – كتب حضرة نجيب بك شقير الى المقطم من أيام ينفى رواية عزم الاميرة على التزوج من «موظف تركى بالبنك الالمانى»

....

السيدة فاطمة رشدي

تلقينا في الاسبوع الماضى والجريدة ماثلة للطبع هذا الكتاب من السيدة فاطمة رشدى وهو

سيدى محرر العالم

أبدأ بشكرك على نشر قصة زواجى من الاستاذ عزيز عيد وأن كانت لم تعد من أمد بعيد سرا مخفياً

ولكنى أحب أن اعتب عليك ياسيدى عتبا خلفته غضاضة في نفسى ... أو قبس من الاسى في وجدانى من كلمات جاءت في تلك القصة

أولها أنك بدأت بقولك . وعزيز عيد في الخامسة والاربعين من عمره وانه ليس جميل الخلقة كما انهم يعرفون أن فاطمة رشدى في التاسعة عشر من عمرها وانها على عكس زوجها في هيئة وجهها .

وكأنك اردت بهذا القول أن تلقى ظلا كثيفا من الريب والشكوك حول علاقتي الزوجية بعزيز أو تجعل في حكم المستحيل قيام مثل هذه الرابطة ولو عرفت ياسيدى انني أنا اقدر جمال النفس لاجمال الوجه وأحب فضائل الاخلاق لاجمال الشباب لما اتعبت نفسك الى هذا الحد

ثم تعال الى نهاية قصتك

تقول انني رويت لك (أن عزيز عيد صيرنى الممثلة الاولى فكيف انسى فضله وكيف لا أكافئه على فضله .. الخ)

ومعنى ذلك أن بقائى مع عزيز ليس عفة ولا تعففاً ولا اخلاصا ولا حبا وانما هو اعتراف بالجميل فقط !!

أية ضربة مؤلمة لى ولزوجي ياسيدى !

ليتك تعلم أو تقتنع أنني أحب زوجي عزيز عيد . أحبه وكفى !! لا لانه علمني ولا لانه خلق مجدى المسرحى ولا أعترافا بجميله ولكني أحبه كرجل آخر غير الرجل المسرحى فهل يكفى هذا ؟!

وفي انتظار نشر خطابى هذا أرجو أن تقبلوا تحيتي والسلام ؟

فاطمه رشدى



الجمال الفتان
ان ماء كولونيا نمرة ٤٧١١ ذا
الرائحة الذكية التى لا يعلو عليها رائحة
يهب السيدة الحسناء جاذبية ساحرة .
فهو الصديق الحميم فى ساعات
التعب والانحطاط العصبي . أفرك
الصدغ به وضع قليلا منه على منديلك واستنشقه تزول عنك جميع
أسباب الاضطراب والتعب . يعيد القوى والانتعاش ويكمل المحاسن
رش منه قليلا على الوسادة قبل النوم فتنام نوما هنيئا .
أطلب دائما ماء كولونيا نمرة ٤٧١١ الاصلى . علامته ورقة زرقاء ذهبية
يباع في جميع المحلات التجارية والاجزخانات ومخازن الادوية
﴿ الوكلاء الوحيدون ﴾ مخازن أدوية مصر المتحدة (شركة
مساهمة) نجيب غناجه وأولاده وشركة مخازن ديورتش سابقا
No. 4711.
Eau de Cologne

هل سمعتم بهذه الآثار العظيمة؟؟ هي في مصر!

آثار ثمينة ولكنها في زوايا الاهمال

انقلوها الى مصر أو انشئوا لها داراً في الاسكندرية

صرنا على قاب قوسين أو أدنى من موسم السياح الذي يبدأ على أثر فراغ الغربيين من الاحتفال بعيد الميلاد في أواخر الشهر الجاري

وسينتقل السياح على اختلاف مللهم ونحلهم بين القاهرة وضواحيها التي فيها آثار معروفة ، وبين الاقصر واصوان بعد انشاء الخط الحديدي الجديد الذى احتفل بمده في الاسبوع الماضي احتفالا رسميا فخما

ويعتقد جميع السياح وكثيرون جداً من المصريين أن الآثار المصرية القديمة انما مودعة فقط في مناطق هذه الجهات ولهذا يسرع السياح في ركوب القطار من اسكلة القبارى على أثر نزولهم من الباخرة في ميناء الاسكندرية ليصلوا الى القاهرة خط الآثار الأول جاهلين أن في الثغر الاسكندري آثاراً ذات قيمة كبيرة ، وانهم لمعذورون في جهلهم هذا اذ أن تلك الآثار مع عظمتها مطروحة في زوايا الاهمال ، غير معني بها ، وغير مهتم بها ، فالمسؤولية تقع اذن على الحكومات السابقة التي اودعتها غرفاً حقيرة كأنها اقياء في حيز العدم لا الوجود ، أو ابقتها في مكانها بدون الاعلان عنها فخفيت على كثيرين جدا رغم اهميتها

هناك مقبرة الانفوشي وما فيها من نقوش هي آية في الابداع ويعود تاريخها الى القرن الأول قبل المسيح ، وهناك مقبرة الشاطبي حيث دفن عدد غير قليل من قواد جيش اسكندر المقدوني وقد بنى على تلك المقبرة مسجد النبي دانيال الشهير

وهناك في شرقي أبي قير بقايا الكنائس المسيحية القديمة العهد كما أن في الصحراء الغربية معابد مصرية يبهج منظرها العيون ويسر القلوب

وقد اودعت في مكان ضيق اثار يعود تاريخها الى عهد اليونان والرومان وهذه الآثار نادرة الوجود ولا توجد إلا في الاسكندرية وهي مؤسسات الاسكندرية من أول عهدها الى القرن السادس بعد المسيح والى ما قبل اغارة العرب على المدينة وفتحها

واودعت في هذا المكان المجهول أيضاً كمية غير ضئيلة من عملة العهد اليوناني الروماني والعجل أبيس المصنوع من الجرانيت والمكتشف عام ١٨٩٨ بجوار عامود السواري وتمثال من المرمر لبرنيس زوجة بتوليمي الثالث وتمثال آخر من المرمر لابنتها واوراق من البردي باللغة اليونانية وموميات ملونة تلويناً بديعاً زاهياً ليس هناك مثلها في اى مكان آخر وتماثيل من الجرانيت لرمسيس الثاني وابنته اكتشفت في أبي قير سنة ١٨٩١ وباب من القندل بديع الشكل وجد سنة ١٣٧ قبل المسيح واثار نفيسة محلاة بالذهب وجدت في سراي رأس التين وناووس من الجرانيت الابيض الناصع وهو الوحيد الذى اكشف في الاسكندرية وغير ذلك من التحف والطرف التي اكتشفت في حي اللبان وبالقرب من مكتب البريد الفرنسوي

هذه آثار تدل دلالة صريحة وصحيحة على مجد قديم هو مفخرة وأي مفخرة للمصريين فمن الظلم المبين والاجحاف الشنيع أن لا يعنى ولاة الامور بها وان لا يشيدوا لها داراً في الاسكندرية يعرفها الكبير والصغير وإلا فلينقلوها الى القاهرة ليضاف هذا المجد الى مافي دار الآثار العربية من مجد

الى رجال القانون

اطلبوا كافة الكتب القانونية والقضائية من مكتبة التأليف بشارع عبدالعزيز بمصر فهي المكتبة الوحيدة المختصة ببيعها ومن مطبوعاتها مجموعة القضاء المصري الاهلي وهي تعليقات على كافة القوانين واللوائح ومجموعة احكام من سنة ١٨٨٣ الى ١٩٢٠ في ستة أجزاء ونحو الالفي صفحة ثمنها مجلدة ٢٠٠ ولطلبة الحقوق ١٥٠ قرشا والبريد ٥ قروش

ادارة مكتبة ومطبعة ابن زيدون باب اللوق (?)

الامير محمد على

في مطبعة مصر
وشركة مصر للسينما

(العالم) : — كنا قد أعددنا وصف هذه الزيارة لننشره فى العدد الماضى ولكن الموانع الفنية التى طرأت اذ ذاك على المطبعة وأشرنا اليها فى العدد السابق حالت دون تمكننا من تحقيق رغبتنا وها نحن ننشر هذا الوصف اليوم وقد جاء خير وصف لمطبعة مصر بمناسبة ما كتبناه فى صدر هذا العدد عن سعادة المالى الكبير محمد طلعت بك حرب :

تفضل حضرة صاحب السمو الامير محمد على بزيارة مطبعة مصر بشارع الدواوين يوم الاثنين فرافقه في هذه الزيارة نائب الرئيس وعضو مجلس ادارة المطبعة المنتدب حضرة صاحب العزة المالي الكبير محمد طلعت حرب بك واستقبله على باب المطبعة مديرها وكبار العاملين فيها فطاف سموه على جميع أقسام المطبعة قسما قسما فمر أولا بالمكتبة وشرف مكتب المدير وأطلع على نماذج المطبوعات والكراسات المتنوعة بالمطبعة وعلى عينات الاسهم المطبوعة بها ثم مر بقسم الظروف فشاهد كيف تخرج ماكيناتها الظروف على مختلف الحجوم من ورق مقصوص الى ظرف محكم الطى والاقفال الى في لسانه المغرى ثم شاهد قسم الطباعة وتأمل في كيفية الطبع وانتقل الى قسم التسطير فشاهد ماكيناته الدقيقة تعمل بكل اتقان فتخرج الخطوط المسطرة أفقية ورأسية للجداول وغير الجداول يديرها الفتيان المصريون بأيد ماهرة تحت اشراف استاذهم ثم شاهد قسم القص وقسم ماكينات الطبع بالارجل وقسم الصف وقسم الطبع على الحجر والطبع على الزنك وبهذا انتهت زيارة سموه للدور الارضى من المطبعة

ثم تفضل فنزل الى بدروم المطبعة حيث دهش لكمية المخزون فيها من أعمدة الاوراق على مختلف الحجوم والاوضاع والالوان واهتم بمعرفة حركة التصريف وعلم أن المخزون على قدر الحاجة وأن أشغال المطبعة تقتضى التجديد المتواصل في الورق فاستفسر حفظه الله عن شركة الورق فاجاب حضرة صاحب العزة طلعت حرب بك انها لا تزال قيد الدراسة وان مكان اقامة المصنع لايزال محل النظر بسبب تحديد المناطق الصناعية في المدن

ثم صعد سموه الى الدور الثانى فشاهد قسم التجليد فاعجب بكثرة ماكيناته ومهارة عماله وابداعهم في التفنن في التجليد ودخل غرفة الخط حيث يقيم خطاط ماهر من الاستانة لاعمال الخط التي تحتاج اليها المطبعة فاعجب بما اخرجه هذا الفنان من آثار الخط الجميل في مطبوعات المطبعة

ثم تفضل وصعد الى الدور الثالث ودخل في ناحية منه فرأى قسما أنشىء حديثا لعمل الكليشيهات بالزنك وشاهد الماكينات الموضوعة فيه من أحدث طراز ورأى العمال يصنعون الكليشيهات في غاية الدقة

ثم انتقل الى قسم آخر بجواره قائم في شقة مستقلة وهو «مصنع الصور المتحركة» وهذا المصنع وان يكن قائما في بناء مطبعة مصر مؤقتاً الا انه تابع لشركة أخرى هي شركة مصر للتمثيل والسينما وهي شركة مساهمة مصرية تأسست بمعاونة بنك مصر ورؤوس أموال مصرية بحتة . والغرض من تأسيسها هو صنع الشرائط (الفلم) العلمية والتعليمية والشرائط التي تظهر حالة البلاد الاجتماعية والاقتصادية زراعية وصناعية وتجارية على حقيقتها

دخل سموه هذا المصنع فسال عن الزمن الذى تم فيه تشييده فأجاب طلعت حرب بك انه أنشىء منذ عام ولم يعلن عنه حتى الآن الى أن تتم كل معداته . ويمكن القول أن هذه المعدات قد تمت الان خصوصا أن عماله يعملون في الوقت الحاضر في تحضير شريط قيم يعرض على مؤتمر الملاحة الدولى يشمل بيان جميع المسائل المصرية التي ينوي المؤتمر أن يتناول البحث فيها وخصوصا مسائل الملاحة الداخلية . وان هذا الشريط سيعرض على المؤتمر في حفلة خاصة تقام لاعضائه بعد حضورهم الى القاهرة من رحلتهم في اعالى مصر

ثم نزل سموه الى الدور الثاني حيث ادارة الشركات التي عاون على تأسيسها (بنك مصر) وهي الشركة المساهمة المصرية لتجارة وحلج الاقطان وشركة مصر للنقل والملاحة وشركة مصر للتمثيل والسينما والشركة المساهمة المصرية لصناعة الورق

فاطلع سموه على أعمالها وسر كثيراً عند ما علم ان وابورات الحلج في مغاغة والمحلة الكبرى قد حلجت حتى الآن ضعف ما حلجته في مثل هذه المدة من السنة الماضية ، وسر كثيراً عندما قال حضرة صاحب العزة طلعت حرب بك ان الابحاث التمهيدية الخاصة بانشاء شركة للغزل والنسج قد تمت الآن وانه لم يبق الا ان ينظرها مجلس ادارة البنك لتقرير ما يلزم لانشاء هذه الشركة • وان المأمول ان يعلن عنها في القريب العاجل

ثم استأذن حضرة الدكتور سيد كامل بك في تقديم مصحح المطبعة حضرة احمد افندى بدوى فأذن له فتقدم فألقى بين يدى سموه أبياتاً رقيقة

فأظهر سموه ارتياحاً الا ان حضرة صاحب العزة طلعت حرب بك أظهر عدم الارتياح الى ماجاء فيها خاصاً به فقال الدكتور سيد كامل بك ان حضرته لم يطلع على شيء من هذه الابيات قبل سماعها الآن فقال سمو الامير موجهاً الخطاب الى طلعت بك ولكن ماجاء في الابيات حق والف حق

وقد انصرف سموه مودعاً بمثل ماقوبل به من الحفاوة والترحيب مشكوراً كل الشكر وأخذ عمال (شركة مصر للسينما) الصور المتحركة لهذه الزيارة على أن تعرض في خلال روايات التمثيل بمسرح حديقة الازبكية فيما بعد لاظهار تشجيع سموه بالزيارة لصناعة من الصناعات القومية الجديدة بكل تشجيع

بيض

عمره عشرة ملايين سنة

ارسلت مجلة «اسيا» الاميركية بعثة علمية برآسة الدكتور اندروز الى صحراء منغوليا في الصين للبحث عن آثار الحيوانات القديمة فيها. فعثرت البعثة اتفاقاً على مكان وجدت فيه اثار «الدنيوسورس» وهذا الاسم الهائل يطلق على فريق من الزحافات التي كانت تعيش في العصور الغابرة وهي حيوانات كبيرة الحجم بطيئة الحركة وبينما رجال البعثة يبحثون في الرمال عثروا على مجموعة من بيوض هذه الحيوانات اصبحت حجارة لطول الدهور التي مرت عليها ولكنها بيوض طبيعية بحجمها وشكلها وقشورها وقد قدرت أن عمرها يرتد الى عشرة ملايين سنة من الزمان لان الحيوانات التي تبيضها انقرضت في نحو ذلك الحين.

وعلى ذكر هذه البيوض نقول ان الباحثين عثروا في سيبيريا من سنوات على احد هذه الحيوانات دهمه الجليد فدفن فيه. ولما كشف الجليد عنه وجد واقفاً وقفته الطبيعية حتى هجمت عليه الكلاب تريد نهشه وقد ظنته حيا.

يوسف بك وهبي

واسمه

بمناسبة شفائه

من الطف النوادر التي تروى عن يوسف بك وهبي انه كان جالسا من مدة مع صديق يتجاذبان اطراف الحديث عن شؤون التمثيل فجرت بينهما هذه المحاورة

الصديق - يقول مؤلف رواية «الذبائح» في الفصل الثاني من روايته بلسان همام باشا لامرأته «أنت طالقة بعدد نجوم السما انت طالقة بعدد رمل البحر، انت طالقة بعدد القبور اللي انفتحت من عهد آدم» وأظن أن هذا اكبر عدد ممكن من التأكيد

كان يسع المؤلف أن يستشهد به

يوسف بك - أنت غلطان يا عزيزي، فقد كان يقدر أن يقول «أنت طالقة بعدد المرات التي طبع فيها اسم يوسف وهبي» فانك لو حسبت المرات التي طبع فيها اسمي في الاعلانات الدورية والجرائد اليومية والاسبوعية لوجدت انها تربو على دشليون دشليون مرة» ثم ضحك يوسف بك وضحك من كان حاضراً